

هذا دليل اخر على انكار البعث وذلك ان الذين انكروه من الكفار
والعيايين قالوا طبع الموت يضاد طبع الحياة كيف تصير العظام
حياة فاقام النبي عليهم الدليل بخروج النار من الشجر الاخصر
الميتين ما مع مضادة طبع النار وبمعنى بالشجر وما العرب
وهو شجر المروج والمفارق انه يتطعم من كل واحد منهما غصن
اخصر يتطعم منه الماء فيسمى المروج على المفارق فيبتدح النار
بينهما قال ابن عباس ليس من شجرة الا وفيها نار الا العناب
وكلمة في المروج والمفارق **الذي خلق السموات والارض**
بقا در علي ان يخلق مثلهم هذا دليل اخر على البعث بان الاله
الذي قدر على خلق السموات والارض على عظمتها وكبر جوارحها
قاد على ان يخلق اجسادا وبني ادم بعد تشايمها والمضير في مثلهم
يمود على الناس وهو الخلاق العليم في ذكر هذين الاسمين ايضا
استدلال على البعث وكذلك في قوله انما امره اذا اراد شيئا
ان يقول لكون ويكون لان هذا عبارة عن قدرته على جميع
الاشياء ولا شك ان الخلاق العليم القدير لا يصعب عليه
اعادة الاجساد فسيهان الذي بيده **مكتوب على النبي** في هذا
استدلال على البعث وتقزيمه لله عما سببه الكفار اليه من العبث
عن البعث فانهم ما قدروا الله حق قدره وكل من انكر البعث
فانما انكره بجهله بقدرته الله سبحانه وتعالى

سورة والصفات

والصفات هنا تقديره والمجاءات الصفات ثم اختلف
فيها فقيل هي الملائكة التي تصف في السماء صفوا للعبادة الله
وقيل هو من يصف من بني ادم في الصلاة والجماعة والاولاد
لقوله حكايمة عن الملائكة وانما لمن الصفات **فالزجرات**
زجر هي الملائكة ترجوا السحاب ويموها وقيل الزجر من

بني

بني ادم وقيل هي ايات القران التضمنة للزجر عن المعاصي **فالتاليات**
وكرها هي الملائكة تنزل القران والذكر وقيل هم القائلون للقران
والذكر من بني ادم وهي كلمها اشيا اقسم الله بها علي انه واحد
ووب المشارق يعني مشارق الشمس وهي ثلاثماية وستون مشرقا
وكذلك المغارب فانما تشرق كل يوم من ايام السنة في مشرق
منها وتقرب في مغرب واستغني بذكر المشارق عن ذكر المغارب
لانها معادلة لها فتعلم من ذكرها **بزينة الكواكب** قوي باضافة الزينة
الي الكواكب والزينة تكون مصدرا واسما لما يوزن به فان كانت
مصدرا فهو مصنف الي الفاعل تقديره بان زينة الكواكب اسمها
او مصنف الي المفعول تقديره بان زينة الكواكب وان كانت اسمها
فلاضافة تينات للزينة وقوي بتقوية زينة وخفض الكواكب على
القدر ونصب الكواكب على انهما مفعول بزينة او بدل من موضع
زينة **وحفظا** منصوب على المصدر تقديره وحفظنا ها حفظا
او مفعول من اجله والواو زايده او مفعول على المعنى لان المعنى
ان جعلنا الكواكب زينة للسماء وحفظا **مارد** اي تسديد الشر
لا يسمعون الي الا الا على الضمير في يسمعون للشيئين والملا
الا على هم الملائكة الذين يسكنون في السماء والمعنى ان الشياطين
سنت من سماع احاديث الملائكة وقوي يسمعون بتشديد السين
والميم ووزنه يتفعلون والسمع طلب السماع فغنى السماع على
القراءة الا ولي وتقي طلبه على القراءة بالتشديد والاول ابرج لقوله
انهم عن السمع لغزولون ولان ظاهرا احاديث انهم يسمعون لهم
لا يسمعون شيئا عند بعث محمد صلى الله عليه وسلم لانهم يرون
بالكواكب **وتقدرون اي** يرجون يعني بالكواكب وهي التي يرادها
الناس تتفق قال النقاش وسكني ابيست الكواكب التواجم للشيئين
بالكواكب الجارية في السماء لان تلك لا ترى حركتها لقرنها منا قالت